تصميما إذا (أمكنه منه فاحتقن فيه الشحم والبطنة) وهو مجاز (و) صمم (صاحبه الحديث) إذا (أوعاه اياه) وجعله يحفظه وهو مجاز أيضا (ورجل) صمم (وفرس صمم محركة وصمصام وصمصامة وصمصم كزبرج وعلبط وعلابط وعلابطة) أي (مصمم) الذكر والانثى في الفرس سواء وقال أبو عبيدة من صفات الخيل الصمم والانثى صممة وهو الشديد الاسر المعصوب قال الجعدى وغارة تقطع الفيافي قد * حاربت فيها بصلدم صمم (والصمصام السيف) الذى (لا ينثنى) في ضريبته (كالصمصامة) وفي حديث أبى ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي وفي حديث قس تردوا بالصماصم أي جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها وحمل حمائلها على عواتقهم قال الجوهرى (و) هما أيضا اسم (سيف عرو بن معد يكرب) الزبيدى هو الذى سماه بذلك وقال حين وهبه خليل لم أخه ولم يخنى * على الصمصامة السيف السلام قال ابن برى صواب انشاده * على الصمصامة ام سيفى سلامى * وبعده خليل لم أهبه من قلاه * ولكن المواهب في الكرام حبوت به كريما من قريش * فسر به وصين على اللئام يقول عمر وهذه الابيات لما أهدى صمصامته لسعيد بن العاص قال ومن العرب من يجعل صمصامة غير منون معرفة للسيف فلا يصرفه إذا سمى به سيفا بعينه كقول القائل * تصميم صمصامة حين صمما * (و) الصمم (كزبرج الغليظ القصير) من الرجال واقتصر أبو عبيد على الغليظ (و) يقال هو (الجرئ الماضي و) الصمصمة (بهاء وسط القوم ويفتح و) الصمصمة (الجماعة) من الناس كالزمزمة قال وحال دوني من الانبار صمصمة * كانوا الانوف وكانوا الاكرمين أبا ويروى زمزمة وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعي قد أثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على صاحبه (ج صمصم و) الصمصم (كعلبط وعلابط الاسد) لشدته وصلابته (و) الصمصم (كفدفد البخيل جدا) وهو النهاية في البخل عن ابن الاعرابي ومنه قول عبد مناف الهذلى ولقد أتاكم ما يصوب سيوفنا * بعد الهوادة كل أحمر صمصم (والصميماء كالغبيراء نبات يشبه الغرز) ينبت بنجد في القيعان (واشتمال الصماء) المنهى عنه في الحديث أن تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب بأكسيتهم وهو (أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيها جميعا) هذا نص الجوهرى بحروفه وهو قول أبى عبيدة (أو) هو (الاشتمال بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يضعه) كذا في النسخ والصواب ثم يرفعه (من أحد جانبيه) كما هو نص الصحاح (فيضعه على منكبه فيبد ومنه فرجه) وهذا القول نقله الجوهرى عن أبى عبيد ونسبه إلى الفقهاء زاد فإذا قلت اشتمل فلان الصماء كأنك قلت اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال (و) من

المجاز (صمت حصاة بدم) يقال ذلك إذا اشتد الامر كما في الاساس أي كثر سفك الدماء (أي ان الدماء) لما سفكت و (كثرت) استنقعت في المعركة (حتى لو ألقيت حصاة) على الارض (لم يسمع لها صوت) لانها لا تقع الا في نجيع (ومنه قول امرئ القيس) بدلت من وائل وكندة عد * وان وفهما (صمى ابنة الجبل) قوم يحاجون بالبهام ونس * - وان قصار كهيئة الحجل (أو المراد) بابنة الجبل (الصدى) هكذا يزعمون قاله أبو الهيثم (أو) انها (الصخرة) نقله أبو الهيثم أيضا ويقال صمى ابنة الجبل يضرب مثلا للداهية الشديدة كأنه قيل لها اخرسي يا داهية وقال الاصمعي في كتاب الامثال انه يقال ذلك عند الامر يستفظع ويقال هي الحية وأنشد ابن الاعرابي انى إلى كل ايسار ونادبة * أدعو حبيشا كما تدعى ابنة الجبل (وأصمه صادفه) وفى الصحاح وجده (أصم) يقال ناداه فأصمه (و) أصم (دعاؤه وافق قوما صما لا يسمعون عذله) وبه فسر ثعلب قول ابن أحمر أصم دعاء عاذلتي تحجى * بآخرنا وتنسى أولينا وقهل تحجى أي تسبق إليهم باللوم وتدع الاولين (والاصمان أصم الجلحاء وأصم السمرة ببلاد بنى عامر بن صعصعة ثم لبنى كلاب) منهم خاصة قاله نصر * ومما يستدرك عليه أصمني الكلام إذا شغلنى عن سماعه فكأنه جعله أصم ويقال حلم أصم على .

الاستعارة أنشد ثعلب قل ما بدا لك من زور ومن كذب * حلمي أصم وأذنى غير صماء وفتنة صماء لا سبيل إلى تسكينها التناهيها في ذهابها وارزة صماء مكتنزة لا تحلخل فيها وكذلك قناة صماء وأمر أصم شديد وصوت مصم يصم الصماخ والصمام بالكسر الفرج ومنه حديث الوطئ في صمام واحد أي في مسلك واحد ويروى بالسين أيضا ويجوز أن يكون على حذف مضاف أي في موضع صمام وصم بالضم ضرب ضربا شديدا عن ابن الاعرابي وصم الجرح يصمه صما سده وضمده بالدواء ويقال للنذير إذا أنذر قوما من بعيد وألمع لهم بثوبه لمع بهم لمع الاصم وذلك انه لما كثر الماعه بثوبه كان كأنه لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع ومن ذلك قول بشر اشار بهم لمع الاصم فأقبلوا * عرانين لا يأتيه للنصر محلب